



ياسر عرفات



ياسر عرفات



ياسر عرفات



ياسر عرفات

# كلمة مهدية.. وفي الصميم

لم اعرف طول حياتي الصحفية - الخطابية - والسياسية - ولازمة الكلمة الجارحة الثانية لا مجازا من على من العفد ، وانما امتداد بان الكلمة الهديّة من التي نتج ، وهي التي تقود الفلول عند من توجه اليهم بغير التجا إلى العفد وعدم التهذيب ، ولهاذا فاني توجه صفة الكلمة إلى « جبهة الرضف » في مؤتمرهم الذين انعقدوا في غرناطة والجزائر - ولقد قبل توجيه الكلام إلى الطغاة الرضفيين ان اهد بهمه الهيمسة في ان الدولة الكبرى .

روسيا : في شخصتي تقبله « صيف » وحين نحو الاتحاد السوفيتي : لا ذلك ان جدي « تارمبل » ورحمها الله كانت فوقانية شرعية ، وذلك أصبحت دولة في دولتان الاتحاد السوفيتي وقد اوصافه الله في كتابه الكريم « القرآن » بالرحم ، وصلة الرحم !

والوصلة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في كثير من احاديثه بمصالة الرحم ولهاذا فان كمتي هذه الهيمسة تقول بكل ادب جم ما كنت اصور ان تصدر تصريحا عنده من رئيس جدي الرجومة (البرصيف) ولا من جريته الرسمية (الرفد) جئسل ذلك الصنف والتمسار الثانية فان « روسيا » اكبر من هذا وارفع ا ورفق التفرع عن اسلوب اللحن فان « الاتحاد السوفيتي » رئيس الامر السلام ينفذ هو و « الولايات المتحدة » ومن البديهي ان يكون الرئيس المسئول بعبء عن استعمال الاقساط والتصويرات الجافة الصعبة الثانية من جهة ومن جهة اخرى لفتا لا زال نراه متواردا مشغلا لاسامهم باي دمهم او يدشان ، او بذكر ارفاد او سهم في العمل على افراز السلام بن بكتي بلحن كما بلحن الآخرون : واسفاه !

سسوريا : انهد ان زعيمها « لاسد » لم تصادر منه كلمة ثانية غير عتيبة ، ولا عتيبة في طعنى القعة للرافضين - ولكن حوارته قد كادوا في « عسالم الرضف » اظفاه ! واسوموه هذا لا يهتفت ولا يجرح - والسادات « لانهم القصر فامة من ان يتكلموه

## بقلم: فكري أباطة

لو يرتفعوا الرفعة - واحتراميا ليقابلوها تماثلت نسبتها في « حافظ الاسد » اعاد عن القول بقه مع حزبه « البعث » لا يحكمون حكما ديكتاريا ، ولا يبرفون لحرية الظلم احتراميا ويتفروا - واعف عن الانشادة في « سجن الرضف » وما يتخونه من زعماء والقائد ادوا لسوريا خدمت جليلة يعترف بها التاريخ في احكام الوالف - والتعبى السوري غير ختامه ، ولا بد من يوم يصدر التعصبي السوري حكمه على زعماء « السلف » وزعماء الكتائورية السورية - واعف عن ذكر الزمالة الطويلة مع سوريا ، وما عدت « مصر » لها من نجات وخدمات ومصحيات ...

### الجزائر :

لا ازال على تقديرى لزعامة الرئيس « ابو مدين » فسان الجزائر دولة لها تاريخ في عالم الجهاد عظيم - ويسعد « مصر » ان يكون زعيمها كويلا من لابلها - وخريجا من الزهر الشريف ، ولعل ذكرى التجمعات العمرة للثورة الجزائرية هي التي حافظت على السويونية لسانه فلم تصدر منه عبارة ثانية واحدة في الايام ومن ولعله يذكر ان « فرنسا » تعبت مصر بسبب تشامها مع الثورة الجزائرية ، وكان « القذافي التالى » عاقبا لنا على تدعيم ثورة الجزائر بالصلاح ، وفر السلاح ..

ولكن كلمة واحدة استسوقفتني حين تسائل وزير الخارجية الجزائري ديانو بولطفا عن الولاية الرئيس السادات في مساعدة السلام عن القول العربية !

وتسألون لا يستحق الجواب ، فسان نجدت مصر لم تكن من طريق « التوكيل » في الشهر المارضى الجزائى ، وانها كانت واجبا عربيا لا تحتاج الى توكيل ! والحروب الابعد التي خاضتها مصر ، وقضت فيها ما سمحت من ابرواق واموال ، وخسراب ودعا لم تكن عن طريق التوكيل ، ولما كانت بواضع من الروعة ، والرجولة والقومية العربية والشامى العربى ..

مقتلة التحرير الفلسطينية : وايضا الاغ « ياسر عرفات » لم تصر عنه عبارة واحدة من العبارات الطغرافية السخية الكفاه التي صدرت عن « زعم حسن » زعيم فصيلة « الصاعقة » التي تعالى حساب الجيش السوري ، لا من (تنظمة التحرير الفلسطينية « ولا من ياسر عرفات يعلم تمام العلم ان « السادات » وحده هو الذى افصح مؤتمر الرضا بان يكون منتقبة عن العتل الاوحسد للقمطينيين و « السادات » وحده هو الذى دوى دولة في حمية الامم المتحدة لكي يجل التلمذة طرفا في شرعة في الامم المتحدة وهو الذى غسل رداء الرضفيين في التفرين بتادى بكل الحاج على ان تكون منقسما التحرير عسوا من افسساء « وامرير السلام » وهو الذى ظل حتى كتابة هذه السطور يبلع على (امريكا) في رخصته الاخيرة هذه بان تقرر ميسا وحق تقرير الصبر للقمطينيين حتى أمنه المستركار نفسه ..

### المصرق :

العراق دولة كبيرة ! وزعيمها زعيم كبير منها لله ثروة بتروية كبيرة - وانمت لها جيشا سخيا فورا في اسلحته اللازمة وهكذا لا ازال اطمح في ان يغير العراق من اسوئه الجسيم ، ومن تخبئه العيب ومن عباراته التي توجهه « مصر » وهي لا تليق بدولة كبيرة ، وامة كبيرة مثل دولة وامة العراق ...

هذه الصبوحه من الرافضين من ملتذبا من عين الخبوية ، وليسا التي لا تسحق ان توثق بها هذه الكلمة الهديّة - كغيا لا توفوا لاسامهم (موسكو) موسكو موسكو لعلنا وايها لا اسرع ، وهي لا تجسرو على ان تلتذى الاعلام والدمامة الحق العربى ، لا في امريكا ، ولا في الجزائر او فرنسا والتابا وانتمسا وايغابيا ويونسلافيا ورمانيا كما حطاه « السادات » اكثر من مسود حتر استطاع ان يتفق اجساما دوليا في الترابه العالي ما تقرر به الدول العربية فى اى وقت من الاوقات .

هذه هي الكلمة الهديّة لعلنا نصل الى اذان الهدين ومنع الهادين .

فكري أباطة